

ما المقصود بأكل لحوم البشر ؟

يتورع الكثير من المسلمين عن بعض اللحوم خشية أن تكون قد نذحت على خلاف الشريعة الإسلامية وهذا سعي مشكور، فهذه لحوم حسية مشاهدة، ولكن هناك لحوم لطُفِت حتى خفيت على المتورعين، ولم تدركها رقابة المتَوَقِّين، فمن هو آكل هذه اللحوم؟

هو من يأكل لحم أخيه: قال ﷺ: (ولا يغتب بعضكم بعضاً أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً فكرهتموه) [الحجرات: ١٢].

قال ﷺ: (من أكل لحم أخيه في الدنيا قرَّب إليه يوم القيامة فيقال له: كُلْهُ ميتاً كما أكلته حياً فيأكله ويكلح ويصيح).

هو من يخمش وجهه وصدوره بأظفار من نحاس: قال ﷺ: (لما عرج بي مررت بقوم لهم أظفار من نحاس، يخمشون وجوههم وصدورهم، فقلت: من هؤلاء يا جبريل؟ قال: هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في أعراضهم).

هو الذي رائحته كريهة: عن جابر ﷺ قال: كنا مع النبي ﷺ فارتفعت ريح منتنة فقال ﷺ: (أتدرون ما هذه الريح؟ هذه ريح الذين يغتابون المؤمنين).

هو المفلس: قال ﷺ: (إن المفلس من أمتي يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة ويأتي قد شتم هذا، وقذف هذا، وأكل مال هذا، وسفك دم هذا، وضرب هذا، فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته، فإن فنيت حسناته قبل أن يقضى ما عليه أخذ من خطاياهم فطرحت عليه، ثم طرح في النار).

هو الذي ارتكب كبيرة: قال ﷺ: (إن من أكبر الكبائر استطالة المرء في عرض رجل مسلم بغير حق).

هو الذي يسكن في ردغة الخبال: قال ﷺ: (من قال في مؤمن ما ليس فيه أسكنه الله ردغة الخبال، حتى يخرج مما قال). (ردغة الخبال هي عصارة أهل النار).

الغيبة من أربى الربا: قال ﷺ: (من أربى الربى الاستطالة في عرض المسلم بغير حق).